

حصيلة برنامج محو الأمية
بالمساجد وبواسطة التلفاز
والإنترنت



أ. البرامج والمناهج والتقويم

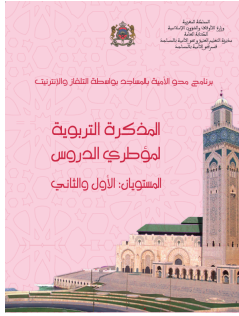
تنهض الوزارة بالبرامج والمناهج لتجويد مدخلات وعمليات ومخرجات البرنامج.

1. البرامج

□ تدبير زمن التعلم

أعدت الوزارة برنامجاً للتعلم يتضمن التوزيعين السنوي والأسبوعي للأنشطة التعليمية، والأنشطة الموازية في المستويين الأول والثاني من البرنامج، وتتسم بالمرونة غير المخلة بالالتزام بتصريف الحصص الدراسية كاملة، وتتميز بالقابلية للتكيف والتجديد، وتراعي خصوصيات وحاجيات المستفيدين، ومناطقهم الجغرافية وبيئاتهم الاجتماعية.

□ المذكرة التربوية لمؤطري الدروس - المستويان: الأول والثاني



راجعت الوزارة المذكرة التربوية ببرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت. وأخرجتها في حلة تستجيب للمعايير الملائمة لتصريف الأنشطة التعليمية وفق الطرائق المطلوبة. وتمكن المذكرة المستشار التربوي من الاطلاع والحكم على مدى تقيد مؤطري الدروس بمضمون التوزيع السنوي لأنشطة التعلم وإيقاعاته، ومستوى تحقق الأهداف التكوينية.

2. المناهج

□ تجويد عدة التأطير وطرائق التعلم

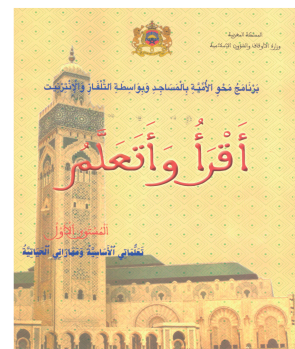
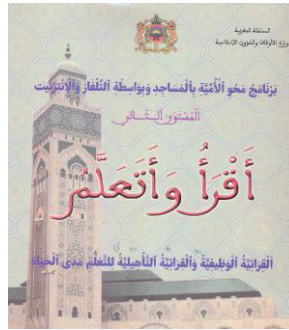
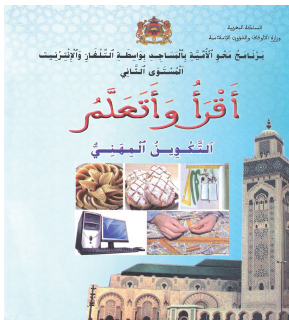
تجتهد الوزارة باستمرار في وضع عدة تربوية تستجيب لحاجيات المستفيدين وتلامس واقعهم المعيش،

وفيما يلي عناوين الكتب التعليمية:

• أقرأ وأتعلم: «المستوى الأول: تعلماتي الأساسية ومهاراتي الحياتية»؛

• أقرأ وأتعلم: «المستوى الثاني: القرائية الوظيفية والقرائية التأهيلية للتعلم مدى الحياة»؛

• أقرأ وأتعلم: «المستوى الثاني: التكوين المهني».





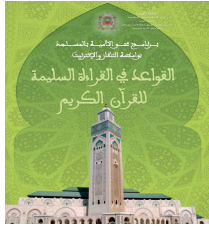
وتم تعزيز المقررات الدراسية بدلائل توجيهية تربوية مصاحبة لها، يسترشد بها مؤطرو البرنامج المشرفون على سير العملية التعليمية التعلمية وتتمثل في الوثائق الآتية:



• **المنهاج التربوي-المستويان: الأول والثاني:** وهو وثيقة مرجعية في بناء وتصريف العدة التربوية والبيداغوجية للبرنامج وفق مرجعية الكفايات



• **مؤطر الدروس-الوظائف والكفاءات-المستويان: الأول والثاني:** يساعد الدليل على عملية التخطيط المسبق للدروس، لضبط أهداف الحصص التعليمية وخطواتها والمعينات اليداكتيكية الكفيلة بتحقيقها.

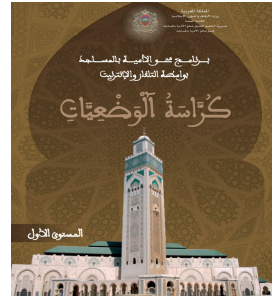
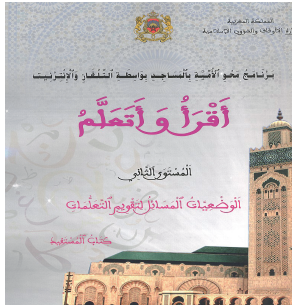


• **كتاب «القواعد في القراءة السليمة للقرآن الكريم»:** وثيقة تيسر على مؤطري ومستفيدي البرنامج تطبيق قواعد التجويد وفق رواية الإمام ورش عن الإمام نافع.

• **كراسة الوضعيات- المستوى الأول.**

• **أقرأ وأتعلم: الوضعيات المسائل لتقويم التعلمات - كتاب المستفيد-المستوى الثاني.**

أصدرت الوزارة هاتين الكراستين لدعم مسار التقويم التربوي بالبرنامج.



□ التأطير الأندراغوجي

• نجاعة المقاربات

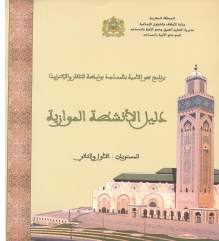
تبنت الوزارة مقاربات تعليمية مبنية على أسس نفعية، تتوخى بواسطتها الانتقال من مقارنة التعلم الأبجدي الأساسي إلى مقارنة التعلم مدى الحياة، بالتدرج في بناء المعارف والكفايات، وتوظيف وسائط تكنولوجيا الإعلام والاتصال.



• ديداكتيك المواد التعليمية

اعتمدت الوزارة على ديداكتيك المواد التعليمية، لضمان الاستثمار الأمثل لتدخلات المؤطرين وتفاعل المستفيدين، ومساعدتهم على توظيف مكتسباتهم في بنىات تعليمية واضحة ودقيقة.

3. الأنشطة الموازية



سعى إلى استثمار التنشيط التربوي في تنمية معارف ومهارات ومواقف المستفيدين، عززت الوزارة المادة التعليمية بالمهارات الحياتية والأنشطة الموازية في مجالات (صحة وبيئية واجتماعية...)، بدليل الأنشطة الموازية في المستويين الأول والثاني.

❖ التعلم عن بعد برنامج محو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت للوقاية من فيروس كورونا.

تنفيذا لتعليمات مولانا أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس أعزه الله، القاضية باتخاذ جميع التدابير الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد ببلادنا، سارعت الوزارة لأجراء خطتها الأندراغوجية البديلة في تنظيم برنامج محو الأمية بالمساجد ابتداء من الإثنين 16 مارس 2020. فطلبت من مندوبي الشؤون الإسلامية توجيه مستفيدي البرنامج إلى الاستمرار في متابعة حلقات برنامج «أقرأ وأتعلم بواسطة التلفاز والإنترنت»، وتجدد مؤطرو البرنامج لمواكبة ودعم المستفيدين في مساهمة إيقاعات التعلم عن بعد.

4. التقويم التربوي



أرست الوزارة نظام التقويم ونفذته بانتظام ونجاعة وفق مقتضيات القرار الوزاري رقم 14.2429 (الصادر بتاريخ 03 يوليوز 2014)، ومرجعيتها التربوية، وطبقا لمضامين دليل التقويم التربوي، بهدف قياس إنجازات المستفيدين ومدى استيعابهم للتعليمات التي تلقوها وتمكنهم من الكفايات المؤهلة لمستوى أعلى.

وفي إطار التدابير الاحترازية والوقائية التي تتخذها بلادنا لمواجهة فيروس كورونا المستجد، بذلت الوزارة جهودا حثيثة ومنظمة لتدبير برنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت وذلك وفق الطرائق والوسائط الناجعة. وفي هذا السياق، أعدت خطة بديلة لتنظيم واستثمار نتائج التقويم التربوي السنوي برسم الموسم الدراسي 2019-2020. وقد كلفت لجانا تربوية من المنسقين التربويين الوطنيين والجهويين بالبرنامج، بإعداد نماذج امتحانات لدعم هذه الخطة. وقد تم نشرها على موقع الوزارة على الإنترنت لتستثمر من قبل مؤطري الدروس.

واتخذت مجموعة من التدابير التنظيمية والتربوية لإنجاز التقويم التربوي السنوي وفق الآتي:

- اقتصر في احتساب نتائج التقويم التربوي السنوي على معدلات التقويم والمراقبة المستمرين بمستويي البرنامج الأول والثاني؛



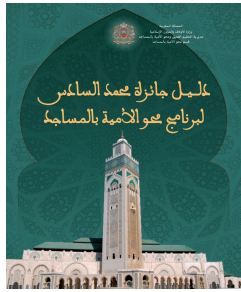
- نظمت الوزارة واستثمرت نتائج التقويم التربوي السنوي على النحو الآتي:

● احتسبت المرحلة من انطلاق الموسم الدراسي إلى الجمعة 14 مارس 2020 بنسبة 80% من المعدل السنوي (50% من المعدل السنوي للتقويم خلال الدورة الأولى، و30% للتقويم خلال المرحلة من فبراير إلى 14 مارس 2020).

● احتسبت المرحلة من 16 مارس إلى 30 يونيو بنسبة 20% من المعدل السنوي للتقويم أي خلال مرحلة التعلم عن بعد.

5. التحفيز الإقليمي والجهوي والوطني

□ التحفيز الوطني:



تنفيذا لمقتضيات الظهير الشريف رقم 1.14.102 الصادر في 20 من رجب 1435هـ (20 ماي 2014 م) في شأن إحداث «جائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد»، والدليل المنظم لهذه الجائزة. نظمت الوزارة المسابقة النهائية لنيل جائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد على المستوى الوطني، يوم الخميس 11 يوليوز 2019، الموافق ل 08 ذو القعدة 1440هـ.

□ جائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد:



في إطار العناية والرعاية السامية التي يوليها مولانا أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس أعزه الله، للقضاء على آفة الأمية بربوع المملكة، وحرصا من جلالتة على تتبع سير برنامج محو الأمية بالمساجد، وتحفيز وتشجيع المستفيدين منه، تفضل جلالتة بتسليم الشهادات التقديرية والجوائز للثلاث الأوّل المتفوقات، وللثلاثة الأوائل المتفوقين في المسابقة النهائية لجائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد، برسم الموسم الدراسي: 2018-2019 عقب أداء صلاة الجمعة بمسجد «للأمانة بمدينة الصويرة» في 21 جمادى الأولى 1441هـ الموافق ل 17 يناير 2020.

وفيما يلي لائحة الفائزين بهذه الجائزة:

صنف الذكور		صنف الإناث	
اسم الفائز	المدينة	اسم الفائزة	المدينة
مبارك إد المهدي	بوجدور	نعيمة أمين	بني ملال
عبد الملك المرزي	الرشيدية	نبيلة الخبشي	المضيق الفينديق
عبد الكريم كعواس	تازة	خديجة إد عبد الله	أكادير



□ التحفيز الجهوي والإقليمي

نظمت الوزارة بجميع جهات وأقاليم المملكة حفلا ختاميا، نهاية الموسم الدراسي تكريما للمستفيدين، وتقديرا للجهود التي بذلتها الأطر العاملة بالبرنامج، وزعت فيه شهادات النجاح وجوائز نقدية على المتفوقين الثلاثة الأوائل من المستفيدين، على صعيد كل عمالة أو إقليم. كما تم توزيع جوائز نقدية، وشهادات تقديرية على الأطر المتميزين بالكفاءة التربوية والعطاء البيداغوجي.

6. التدبير التنظيمي للبرنامج

تم إعداد الفقرة الخاصة بالبرامج والمناهج والتقويم بالمخطط التنفيذي العام للارتقاء ببرامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت، عدد 60 بتاريخ 03 أبريل، للموسم الدراسي 2020-2021.





II. الدراسات وتدير المعطيات

1. مخطط الاستهداف في برنامج محو الأمية بالمساجد

استمرارا في تنفيذ استراتيجيتها الرامية إلى توسيع البرنامج بغاية الإسهام المتميز في القضاء على الأمية بالمملكة في أمد قريب، أعدت المديرية مخططا للاستهداف للموسم الدراسي 2020-2021، تسعى من خلاله إلى دعم نجاعة نظام الاستهداف من خلال العمل وفق خرائط جهوية وإقليمية لمحو الأمية وفق معايير ملائمة، تهدف إلى التنويع في طرائق وآليات أجراً استراتيجية الوزارة في مجال محو الأمية؛ وتوسيع وتدقيق دائرة الاستهداف في المجالات الجغرافية والفئات العمرية النشطة.

2. إعداد الحصيلة الرقمية الخاصة ببرنامج محو الأمية بالمساجد

تسهر مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد على تدبير الإحصائيات الخاصة بالبرنامج من خلال تجميع شبكات وجدول إحصائية، تعبئها مندوبيات الشؤون الإسلامية، ومسكها في قاعدات معطيات مخصصة لهذا الغرض قصد استثمارها في استخراج الإحصائيات اللازمة في إعداد الحصيلة الرقمية للبرنامج. كما تزود هذه المديرية برسم كل موسم دراسي الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية، بناء على طلب من هذه الأخيرة، بإحصائيات ونتائج برنامج محو الأمية بالمساجد.

3. تدبير ملف الشكايات

حرصا منها على التدبير المحكم لبرنامج محو الأمية بالمساجد وحمايته مما قد يشوبه من خروقات أو اتهامات باطلة تعرقل سيره وتسيء إلى سمعته، تتعامل الوزارة مع الشكايات التي ترد في حق مؤطري البرنامج أو موظفي أو مندوبي الشؤون الإسلامية، في كل ما يتعلق بتدبير ملف البرنامج داخل المندوبيات، بكل جدية والتزام، وتتبع مسار هذه الشكايات إلى حين التوصل بالجواب الشافي الذي يوضح جلية الأمر.

وفي هذا الإطار، توصلت الوزارة برسم الموسم الدراسي الحالي بـ 17 شكاية موزعة كالآتي:

المجموع	شكايات ترد عبر البوابة الوطنية للشكايات	شكايات ترد على الوزارة عن طريق البريد العادي أو الفاكس		نوع الشكايات الواردة
		تحفظ	تعالج	
17	7	2	8	عدد الشكايات الواردة

ويمكن تلخيص أغلب المواضيع التي تطرقت إليها هذه الشكايات فيما يلي:

التشكيك في مصداقية مندوبيات الشؤون الإسلامية في عملية الانتقاء الخاصة بمؤطري البرنامج؛

التعرض للابتزاز من لدن الجهة المشتكى بها.



4. تدبير ملف الأسئلة البرلمانية

ورد على مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد برسم الموسم الدراسي الحالي 17 سؤال برلماني تتعلق بتدبير البرنامج وتتلخص كالاتي:

موضوع الأسئلة	الفرق النيابية التي تقدمت بالأسئلة	نوع وعدد الأسئلة		
		المجموع	شفهية	كتابية
- متابعة تنزيل البرنامج الحكومي بجهات المملكة - برامج ومشاريع برنامج محو الأمية بالمساجد بإقليم أو جهة معينة - الحصيلة المرحلية لبرنامج محو الأمية بالمساجد (2017-2019) - وضعية مؤطري البرنامج.	- الفريق الحركي - الأصالة والمعاصرة - العدالة والتنمية	17	0	17



III. التكوين والتعاون والإشراف التربوي

1. هندسة التكوين

استمرارا في تعزيز قدرات مؤطري برنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت على المواكبة والإنتاج التربوي، عقدت الوزارة خلال الموسم الدراسي 2019-2020 لقاءات تكوينية ودراسية تراعي التوظيف الملائم لأحدث المقاربات في علوم التربية والتأطير الأندراغوجي البيداغوجي موزعة على الشكل الآتي:

❖ اللقاءات التربوية المركزية:

- نظام الإشهاد الوطني ببرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت - خطة إجرائية للتنزيل؛
- آداب المعلم والمتعلم ببرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت؛
- تدبير زمن التعلم ببرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت؛
- تقديم النتائج النهائية للتصميم الإداري ببرنامج محو الأمية بالمساجد؛
- فلسفة المشروع ببرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت؛
- برنامج محو الأمية بالمساجد والجهوية المتقدمة والمشروع التنموي الجديد؛
- الأسرة المغربية مقارنة قانونية وتربية الأبناء دعامة في استقرار الأسرة والمجتمع؛
- برنامج محو الأمية بالمساجد على ضوء القانون الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي؛
- حقوق الإنسان على ضوء التشريعات الدولية والوطنية؛

❖ اللقاءات التربوية المحلية:

- تدبير الأنشطة الموازية ببرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت؛
- برنامج محو الأمية بالمساجد - الثوابت الدينية المغربية -؛
- التخطيط التربوي - تخطيط تقويم ودعم التعليمات؛
- وثيقة مرجعية جديدة لإعداد العدة التربوية بالبرنامج؛
- خصائص المستفيدين، وتدبير فضاءات التعلم «المساجد»، وتوظيف الدعامات اليداكتيكية؛
- استثمار زمن التعلم في التدريس ببرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت؛



❖ الاجتماعات التكوينية:

- تقنيات كتابة وتوثيق التقارير التربوية؛
 - وثيقة مرجعية في استثمار نتائج الزيارات الميدانية لتقويم الإدارة التربوية؛
 - المشروع التربوي ببرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت؛
- وفيما يلي معطيات رقمية حول التكوين التربوي بالبرنامج خلال الموسم الدراسي 2019/2020:

أنواع اللقاءات	عدد اللقاءات التكوينية	عدد أيام التكوين	مؤطرو اللقاءات التكوينية	المستفيدون من اللقاءات التكوينية
اللقاءات التكوينية المحلية	يعقد لقاءان تكوينيان محليان لفائدة مؤطري البرنامج على صعيد 81 مندوبية أي مجموع 162 لقاءا تكوينيا خلال كل موسم دراسي	ينظم كل لقاء تكويني في يومين اثنين، أي بمجموع 324 يوما	المنسقون التربويون الوطنيون والجهويون وبعض المستشارين التربويين الإقليميين، بمجموع 401	جميع مؤطري الدروس والمستشارين التربويين غير المكونين،
اللقاءات التكوينية المركزية	يعقد لقاءان تكوينيان مركزيان لفائدة المكونين التربويين الإقليميين خلال كل موسم دراسي	تنظم اللقاءات التكوينية المركزية لفائدة 12 مجموعة عبر فترات، كل فترة تدوم 3 أيام لكل مجموعة تكوينية، بما مجموعه 36 يوما.	المكونون التربويون الوطنيون (بعض المنسقين التربويين الوطنيين والجهويين)	المكونون التربويون الإقليميون (منسقون تربويون وطنيون ووجهيون وإقليميون، وبعض المستشارين التربويين الإقليميين) بحوالي 401
اللقاءات التكوينية الموازية	تعد لقاءات تربوية وأيام دراسية لفائدة الفريق التربوي الوطني الغرض منها الإنتاج التربوي وتطوير الخبرات والكفاءات.	تنظم الوزارة 5 لقاءات سنوية، كل لقاء يتم في فترتين، كل فترة تدوم 3 أيام، بما مجموعه 30 يوما.	مؤطرو البرنامج وخبراء في تخصصات مختلفة	أعضاء الفريق التربوي (منسقون تربويون وطنيون ووجهيون)

2. التواصل والتعاون

❖ التعاون مع القطاعات الحكومية

استمرت الوزارة خلال الموسم الدراسي 2019/2020 في دعم التعاون مع القطاعات التي تهتم بمجال محو الأمية، من خلال المشاركة في العديد من الاجتماعات واللقاءات التواصلية وكذا المساهمة في إعداد التقارير الوطنية، وفيما يلي الأنشطة التي ساهمت فيها الوزارة:



- المساهمة في إعداد التقرير الوطني حول تنفيذ أهداف التنمية المستدامة (المندوبية السامية للتخطيط)؛
- إعداد تقرير حول المعطيات المضمنة في مشروع التقرير المتعلق بإعمال اتفاقية «سيداو» ذات الصلة بالمهام الموكولة لبرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت؛ (المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان)
- حصيلة تنفيذ الخطة الحكومية للمساواة إكرام 2؛
- إعداد تقرير حول حقوق الإنسان؛
- التحسيس بالحملة الوطنية في موضوع «الشباب شريك في مناهضة العنف ضد النساء والفتيات»؛
- إعداد تقرير حول التدابير الوقائية المتخذة ببرنامج محو الأمية بالمساجد للمساهمة في مناهضة العنف ضد المرأة؛
- إعداد تقرير حول السياسة العمومية المندمجة للنهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة؛ (وزارة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية)؛
- تقرير حول التدابير المتصلة ببرنامج محو الأمية بالمساجد في شأن السياسة العمومية المندمجة للنهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة؛
- إبداء الرأي حول البرنامج الوطني المندمج للتمكين الاقتصادي للنساء في أفق 2030؛
- تحيين التقرير الوطني بيجين + 25 (وزارة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية)؛
- إعداد تقرير حول الإجراءات التي اتخذها برنامج محو الأمية بالمساجد للتصدي لظاهرة العنف ضد النساء في فترة الحجر الصحي؛

❖ المشاركة في المعرض الدولي للنشر والكتاب:

- في إطار فعاليات الدورة 26 للمعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء المنظم بتاريخ 13 فبراير 2020، نظمت مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد يوم الخميس 13 فبراير لقاء تواصليا تم خلاله:
- عرض الوثائق التربوية والتنظيمية لبرنامج محو الأمية بالمساجد، وأشرطة وروبورتاجات حول مسار البرنامج؛

❖ الدعاية والإعلام:

- تعتمد مندوبيات الشؤون الإسلامية على صعيد كل جهات المملكة وأقاليمها نظاما للدعاية والإعلام خاصا ببرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت يروم التعبئة المجتمعية والتحسيس المتواصل والتعريف بالجهود المبذولة في البرنامج.
- وقد انطلقت حملات الدعاية والإعلام برسم الموسم الدراسي 2019-2020 ابتداء من 16 شتنبر بالمساجد المفتوحة لهذا الغرض.



3. الإشراف التربوي

❖ تدبير الموارد البشرية

واصلت الوزارة خلال هذه السنة جهودها في دعم البرنامج بموارد بشرية وطاقات ذات مؤهلات وتجربة في المجال التربوي للنهوض بالبرنامج وتأمين زمن التعلم وحماية المساجد من أي استغلال لأهداف تتعارض مع مقاصدها التعليمية، وصيانة البرنامج من أي تحريف لرسالته التربوية وفق مرجعيات وسياسات واختيارات الوزارة وذلك من خلال الشروع في الإعلان عن مقابلات انتقاء مؤطري البرنامج للموسم الدراسي 2021/2020 وإجرائها خلال المدة من يوم الخميس 10 إلى الأربعاء 30 شتنبر 2020 .

❖ التتبع والمراقبة

ضمانا لسير العملية التربوية وفق القواعد البيداغوجية والأندراغوجية للبرنامج، والرقى بها تربويا وتنظيميا وإداريا، يراقب جهاز الإشراف التربوي ويقوم السير العام للبرنامج وأداء مؤطريه بالقيام بعدد من الزيارات التربوية والتفقدية وإنجاز تقارير عنها.

مؤشرات رقمية حول الإشراف التربوي وطنيا:

المهمة	تعريفها	العدد الإجمالي	المكلفون بالمهمة	الفئة المستهدفة
الزيارات التفقدية	زيارتان تفقديتان لكل مجموعة دراسية شهريا بهدف الوقوف على مدى مواظبة المؤطرين والمستفيدين	18 زيارة تفقدية لكل مؤطر دروس سنويا بما مجموعه 142380 زيارة	المستشارون التربويون الإقليميون	مؤطرو الدروس وعدددهم 7910 على الصعيد الوطني
الزيارات التربوية	زيارة منظمة هدفها تقويم تقويم العملية التعليمية التعلمية بناء على حضور حصة تعليمية	4 زيارات لكل مؤطر دروس سنويا بما مجموعه 31640 زيارة		
الاجتماعات التربوية	اجتماعات تعقد الزيارات التربوية هدفها تقييم ومناقشة نتائج الزيارات التربوية	4 اجتماعات تربوية لفائدة مجموعة مؤطري الدروس تحت إشراف المستشار التربوي، بما مجموعه 3728 اجتماعا.		



الاجتماعات الشهرية	اجتماعات شهرية هدفها مداينة الدلائل والوثائق التنظيمية وتقويم سير العملية التربوية واقتراح الإجراءات الكفيلة بالنهوض بمهمة الإشراف التربوي	5 اجتماعات شهرية لفائدة مجموعة المستشارين التربويين الإقليميين تحت إشراف المنسق التربوي الإقليمي، بما مجموعه 715 اجتماعا.	المنسقون التربويون الإقليميون	المستشارون التربويون الإقليميون وعدددهم 932 على الصعيد الوطني
--------------------	---	---	----------------------------------	--

وتسهر المنسقية التربوية الوطنية والجهوية على تنفيذ وتتبع وتقويم البرامج التربوية والتعليمية قصد النهوض بجميع مكوناتها بما يوافق مرجعيات وسياسات واختيارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في هذا المجال، وتنجز تقارير في الموضوع.

وقد نفذت الأنشطة الإشرافية لجهاز التنسيق والاستشارة خلال الفترة الممتدة من 16 مارس إلى نهاية شهر يونيو 2020 في الآجال المحددة في إطار التواصل عن بعد، تزامنا مع عملية التعلم عن بعد، وتم إعداد تقارير نصف شهرية حول المتابعة المستمرة لسير العملية التعليمية؛ تنفيذًا لمضامين المذكرة الوزارية بخصوص التدابير الاحترازية الوقائية من فيروس كورونا (كوفيد 19) المستجد.



١٧. التدبير الإداري والمالي

١. المجال التنظيمي للتدبير الإداري

❖ تنزيل المساطر التنظيمية الخاصة بمزاولة مهام التأطير:

-تنتقي الوزارة وفق مضمون قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 2430.14 صادر في 31 يوليو الأجهزة التربوية المشرفة على البرنامج.

-يتم تكليف الأطر التربوية بالبرنامج صيانة للحقوق والواجبات بواسطة «التزام بأداء المهمة» مصادق عليه من لدن السلطات المختصة.

-تفتح مندوبيات الشؤون الإسلامية ملفا إداريا لكل مؤطر يتكون من: طلب خطي والتزام موقع ومصادق عليه، ونسخة من البطاقة الوطنية للتعريف، والشهادات الدراسية المحصل عليها، والتكليف بمهمة وصورتين شمسييتين، والسيرة الذاتية، وكشف الحساب البنكي، والسجل العدلي أو شهادة حسن السيرة والسلوك مسلمة من لدن مصالح الأمن الوطني.

❖ تعزيز آليات نجاعة وحكامة تدبير البرنامج:

استمرارا في نهج مقارنة الشراكة التعاقدية على المشاريع بين الوزارة ومندوبيات الشؤون الإسلامية والمواكبة والتتبع لسير البرنامج، بما يرفع من جودته ومردودية مدخلاته ومخرجاته، وكذا التنزيل الأنجع لمقتضياته التنظيمية، توجه الوزارة سنويا إلى مندوبيات الشؤون الإسلامية مخططا تنفيذيا عاما، بمثابة مذكرة وزارية، تفوض لها من خلاله الاختصاصات لتيسير عملها في الإشراف على تدبير البرنامج.

وتقوم الوزارة بتوزيع الكتب التعليمية والمحافظ والأدوات الدراسية والمعدات على المندوبيات الجهوية الشؤون الإسلامية التي توزع بدورها هذه العدة على المندوبيات الإقليمية فور التوصل بالأعداد المطلوبة منها لتسليمها وفق جدول زمني مضبوط إلى الأطر والمستفيدين بالمجان مقابل وصل تسلم وذلك للنهوض بالمهام.

2. الحكامة في التدبير والتنظيم المالي والمحاسبي

❖ النجاعة في تدبير الميزانية:

• إعداد الميزانية

تعتمد المديرية المقاربة التشاركية في إعداد الميزانية بناء على الحاجيات والموارد المتاحة، لتحقيق التدبير الناجع والفعال، بناء على الأهداف والمؤشرات والنتائج مع الأخذ بالاعتبار مقارنة النوع الاجتماعي في تدبيرها.

وترصد المديرية احتياجات مندوبيات الشؤون الإسلامية من الاعتمادات المالية المفوضة بالحساب الخصوصي، واعتمادات أداء تعويضات مؤطري البرنامج من الميزانية العامة للدولة، والكتب الدراسية والأدوات والمعدات، بناء على مراسلات توجه إلى المندوبيات بوقت كاف يسمح لها بوضع مقترحاتها وتحديد احتياجاتها.



• توزيع الميزانية

تفوض الاعتمادات المالية النصف سنوية لمندوبيات الشؤون الإسلامية لتنفيذ مصاريف البرنامج، استنادا إلى التكامل بين التخطيط الاستراتيجي وتحقيق الموازنة المالية، وفق خريطة الاستهداف المسطرة للموسم الدراسي.

❖ تتبع مراحل صرف الميزانية

لتحقيق التدبير الميزانياتي المرتكز على الأهداف والنتائج، تفعل الوزارة نظام المراقبة والتدقيق الداخليين لتتبع صرف الاعتمادات المفوضة، بغرض عقلنة وترشيد تدبير النفقات. ذلك بدراسة البيانات والحجج والوثائق المحاسبية الخاصة بصرف الميزانية، والمتابعة المنتظمة للحساب الإداري على الصعيدين الإقليمي والجهوي بتنسيق مع جهاز المراقبة المالية المحلية والمركزية.

❖ صرف تعويضات مؤطري البرنامج رافعة لدعم جودة الأداء:

تصرف الوزارة مكافآت شهرية بانتظام لجميع الأطر التربوية العاملة بالبرنامج قصد تحفيزهم على الاستمرار العطاء في أداء المهام، وذلك وفق مقتضيات قرار السيد الوزير رقم 2761.14 الصادر في 31 يوليوز 2014.

وتحول المندوبيات الجهوية هذه التعويضات على الصعيد الجهوي كل شهر بتنسيق مع الخزينة الجهوية لوزارة الاقتصاد والمالية إلى الحسابات البنكية لمؤطري البرنامج، مع الحرص على متابعة كل العمليات المتعلقة بتحويل التعويضات ومعالجة كل التعثرات في حينها.

❖ الوسائط اللوجيستكية بالبرنامج ضمان لجودة أداء المهام:

تجهز الوزارة المساجد بالوسائل الديداكتيكية واللوجيستكية اللازمة لتدبير العملية التعليمية قصد الرفع من مردودية الأطر التربوية، وتضع رهن إشارة الأطر التربوية معدات سمعية بصرية تشتمل على حواسيب محمولة، وأجهزة العرض، وأجهزة تلفاز، وآلات التصوير بغية استثمارها في الدورات التكوينية والدروس التطبيقية، والارتقاء بمدخلات ومخرجات العملية التعليمية ببرنامج محو الأمية بالمساجد.